

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإنسان هو أكثر الكائنات كمالاً الذي أعطاه الله حياة مثقفة، وأحد عناصر الثقافة هو اللغة. اللغة هي نظام رموز صوتي تعسفي يستخدمه أعضاء المجتمع للعمل معاً والتفاعل والتعريف بأنفسهم. وفقاً لشيخ مصطفى الغلاياني اللغة هي لفاظ يعبر بها كل قوم من مقاصدهم.^١

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن العزيز والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٢

التعليم هو جهد تبذلته الحكومة من خلال أنشطة التوجيه أو التدريس أو التدريب التي تتم في المدرسة وخارجها لإعداد الطلاب ليكونوا قادرين على فهم دور البيئة بشكل مثالي في المستقبل.^٣ المنتدى الملزم بتنفيذ البرامج التعليمية هو المدرسة. في المدارس، ستكون هناك علاقة بين المعلمين والطلاب لإيجاد وتطوير مواهب الطلاب واهتماماتهم والتي سيتم استخدامها في النهاية لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال عملية التعليم.

¹ مصطفى الغلاياني، جامع المروض العربية، (القاهرة: دار السلام، ٢٠١٣)، ط٢، ص. ٢٧.
² المرجع نفسه ص. ٧٠.

³ Hunainah, “Penerapan Model Make a Match untuk Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab pada SDIT Al-Qanita Palangkaraya”, *Jurnal Hadratul Madaniyah*, Vol. 2, No. 2, 2015, hlm. 54.

تتطلب الجهود المبذولة لتحقيق هذه الأهداف التعليمية تحسين التعليم في المدارس، من أجل خلق تعليم جيد. يتم تحديد عملية تحسين التعليم في المدارس من خلال العديد من الأشياء، أحدها القدرة على التحدث والكتابة. تلعب اللغة دوراً مركزياً في التطور الفكري والاجتماعي والعاطفي للطلاب. من المتوقع أن يساعد تعليم اللغة الطلاب على التعرف على أنفسهم وثقافتهم والآخرين. اللغة العربية هي لغة أجنبية تعليمها أجيال من المسلمين حول العالم. بما في ذلك في إندونيسيا ، يتم تعليم اللغة العربية منذ سن مبكرة، لأن غالبية الإندونيسيين مسلمون ولديهم كتاب القرآن المنزل باللغة العربية.^٤

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب أن يتعلمها الطلاب ويتقنها، وهي القدرة على الاستماع والمحاجة والقراءة والكتابة. لإنقاذ هذه المهارات الأربع، فإن أحد الجهود التي يجب القيام بها هو زيادة اكتساب المفردات أو المفردات العربية ، لأنها تساعد حقاً في نتائج تعليم مهارات اللغة العربية الأربع.^٥

الواقع في هذا المجال، على وجه التحديد في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الصبيان سونجاي رانجاس، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في تعليم المفردات أو المفردات العربية. وذلك لأن الطلاب الذين يجدون صعوبة في فهم المفردات بسبب خلفيات تعليمية مختلفة، وخاصة الطلاب الذين يأتون من المدارس الابتدائية التي لا توجد فيها مواد اللغة العربية سيواجهون المزيد من الصعوبات في تعليم المفردات.

بالإضافة إلى ذلك ، هناك عدة عوامل تؤثر على التعليم والتي تسبب عدم فهم وتعليم الطلاب تجاه عملية التعليم المفردات، وهي قلة التنوع في التدريس واستخدام طريقة المحاضرة

⁴ Taufiq Indra Gunawan, (CTL) مدخل التعليم والتعلم السايفي، دار الأخوة المتوسطة بالانج، Internasional Journal of Arabic Teaching and Learning, Vol. 04 No. 01, 2020, Hlm. 55

⁵ Muhammad Syaifulah, “Pembelajaran Kooperatif Tipe Make A Match dalam Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Santri TPA Al-Barokah Hadimulyo Timur Metro Pusat”, Jurnal at-Ta’dib, Vol. II, No. 2, 2016, hlm. 306.

فقط بحيث يشعر الطلاب بامل بسهولة من التعليم وعادة ما يأخذ المعلمون موارد التعليم فقط من وسائل الإعلام المطبوعة، على سبيل المثال من حزم الكتب وأوراق العمل، لا يقدم المعلمون تعلما شيئاً، بحيث لا يكون جو التعلم ممتعاً في عملية التعلم".

من خلال النظر إلى حالة وظروف المشكلة والأهداف المراد تحقيقها وتحليلها، يمكن للمعلم استخدام نهج عملي لحل المشكلة التي يواجهها. يتمثل النهج في وصف جوهر ما سيتم القيام به في حل مشكلة ما في جميع جوانب الحياة. أحد الأساليب التي يشيع استخدامها من قبل المعلمين في حل المشكلات هو نهج النظام.

تشمل الأساليب المختلفة النهج الفردي، والنهج الجماعي، والنهج المتنوع، والنهج التعليمي، والنهج التجريبي، ونهج التعود، والنهج العاطفي، والنهج العقلي، والنهج الوظيفي، والنهج الديني. أحد الأساليب التي يمكن أن يتخذها المعلمون في هذه المشكلة هو استخدام نهج جماعي، مع نهج جماعي، من المأمول أن يتم تطوير شعور عال بالتواصل الاجتماعي لدى كل طالب. إنها مبنية للتحكم في المشاعر الموجودة في كل منها، بحيث يتم بناء موقف من التضامن الاجتماعي في الفصل الدراسي.

أحد الأساليب الجماعية التي يمكن أن يقوم بها المعلمون هو من خلال استراتيجيات التعليم. قبل اختيار استراتيجية التعليم ، يجب على المعلمين التأكد من عدة أشياء مثل الوقت المخصص والفرق الفردية بين الطلاب ونوع التعليم (فردي أو جماعي) .^٦ يمكن أن تكون استراتيجية التعليم هذه في شكل استخدام نماذج تعليمية متنوعة ومتعددة للطلاب والمساعدة في خلق وضع تعليمي ممتع ودعم عملية التعليم السلسة بحيث يكون الطلاب أكثر تحفيزاً في التعليم.

^٦ عبد العظيم، صبري عبد العظيم، إستراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٥)، ص. ٣٨

إحدى طرق التعليم التي يمكن استخدامها لمناهج المجموعة هي طريقة التعليم *Make A Match*. طريقة تعليم *Make A Match* هي طريقة تعليمية باستخدام بطاقات الأسئلة وبطاقات الإجابة ويتم توزيعها بشكل عشوائي على الطلاب ثم يبحث الطلاب عن بطاقات تحتوي إما على أسئلة أو إجابات صحيحة ، وتتضمن هذه الطريقة جميع أنشطة الطلاب ذات المواقف الممتعة وتجعل الطلاب يعملون معا بشكل أكبر في حل المشكلة. يتمتع الطلاب بشجاعة أكبر للتعبير عن آرائهم أو أسئلتهم مع الطلاب الآخرين حتى يتمكنوا من التدريب عقلياً للتعلم معاً والتواصل الاجتماعي مع أصدقائهم. باستخدام طريقة التعليم هذه، من المأمول أن تسهل على الطلاب تعليم المفردات.

لتحقيق التوقعات وإيجاد حلول لهذه المشكلة، سيحاول الباحثون تطوير طريقة التعليم *Make A Match* لزيادة معرفة الطلاب وفهمهم لتعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الصبيان سونجاي رانجاس.

بناء على الظاهرة المذكورة أعلاه، فإن عدم إتقان طلاب في تعليم اللغة العربية يحاول تسهيل فهم الطلاب لتعلم المفردات. لذلك، يهتم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "فعالية استخدام البطاقات المزروحة (*Make A Match*) في تعليم المفردات العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الصبيان سونجاي رانجاس".

ب. التحديد الإجرائي

١. الفعالية

الفعالية هي مقياس لتحقيق الأهداف نتيجة لأنشطة المنفذة. في سياق التعليم ، لا تعد فعالية التعلم متغيرة قائماً بذاته ولكنها ستعتمد على عدد من المتغيرات الأخرى.^٧ الفعالية هي نجاح التعلم الذي يقاس بمستوى تحقيق الأهداف بعد اكتمال التعليم.^٨

الاستنتاج من عدة تعريفات للفعالية هو نجاح التعليم الذي ينظر إليه من مستوى تحقيق أهداف التعلم بعد اكتمال عملية التعلم. مؤشرات الفاعالية في هذه الدراسة هي مخرجات تعلم الطلاب في الجانب المعرفي وأنشطة التعليم للطلاب في الجانب العاطفي.

٢. Make A Match

Make a Match هذه الطريقة ابتكرتها لورنا كوران في سنة ١٩٩٤ ، وتميزتها الرئيسية إنها تساعد الطلاب على إيجاد شريك لهم وهم يتعلمون مفهوم أو موضوع معين في أجواء ممتعة ومسليّة .^٩ تتطلب طريقة Make A Match ، والتي تعد جزءاً من التعلم التعاوني ، أدوات على شكل بطاقات تحتوي على مواد في شكل أسئلة وأجوبة مناسبة لجلسة المراجعة.^{١٠}

⁷ Jul Fikar, Muh Tahir, Nurhayati. Efektivitas Penerapan Metode Make A Match Dalam Pembelajaran Mufrodat Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VI PPS. STQ-ASK BATAM. *Jurnal As-Said* (2022), Vol 2, No. 1, Hal. 176-188.

⁸ Musfiqon, HM. 2012. *Pengembangan Media dan Sumber Pembelajaran*. Jakarta : PT. Prestasi Pustakaraya. Hal 116

⁹ Anita Lie. 2010. *Cooperative Learning*. Jakarta : PT. Gramedia Widiasarana Indonesia. 2010. Hal : 55

¹⁰ Hunainah, Penerapan Model Make A Match Untuk Meningkatkan Pembelajaran Bahasa ArabPada SDIT Al-Qonita Palangka raya. *ANTERIOR JURNAL*, Vol.15, No. 2, 2016, Hal. 197

طريقة التعليم التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة هي *Make a Match* أو البحث عن شريك. يبدأ التعليم بتقسيم المجموعات التي يقوم بها المعلم. تتكون المجموعة من مجموعة أسئلة ومجموعة إجابات. سيعطيك المعلم بطاقة بها أسئلة وأجوبة. تمثل مهمة الطالب في مطابقة الأسئلة والأجوبة المناسبة، ثم يشرح الطلاب الإجابات أمام الفصل ليتم تصحيحها معا.

٣. المفردات

المفردات عبارة عن مجموعة من الكلمات معينة ستتشكل اللغة.^{١١} المفردات هي مجموعة من الكلمات أو الكلوز التي يعرفها شخص أو كيان آخر يشكل جزءاً من لغة معينة.^{١٢} لذا، فإن المفردات هي أحد العناصر الثلاثة للغة التي من المهم جداً إتقانها، وتستخدم هذه المفردات في كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة وهي إحدى الأدوات لتطوير مهارات اللغة العربية لدى الشخص.

في هذه الدراسة، يستخدم الباحث المفردات عن المواد البيت في الكتاب اللغة العربية في الفصل السابع.

٤. طلاب

الطلاب في هذه الدراسة يعني جميع طلاب الامدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الصبيان سونجاي رانجاس، وعدهم ٣١ طالباً. وكانت العينات في هذه الدراسة من طلاب الفصل السابع والثامن، وقد تم تقسيم كل منهم إلى مجموعتين، هما المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

^{١١} Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1983), h. 144.

^{١٢} Sholihah, “Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Mufradat”, *Jurnal Tarling*, Vol. 1, No. 1, 2017, hlm. 65.

ج. أسئلة البحث

بالانتقال من الخلفية البحثية ، صاغ الباحث عدة مشاكل على النحو التالي:

١. كيف يتم تطبيق استخدام طريقة *Make A Match* في تعليم المفردات العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الصبيان سونجاي رانجاس ؟
٢. هل استخدام طريقة البطاقة المزوجة *Make a Match* فعال في تعليم المفردات اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الصبيان سونجاي رانجاس ؟

د. أهداف البحث

أهداف هذه الدراسة هي:

١. معرفة تطبيق استخدام طريقة *Make A Match* في تعليم المفردات العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الصبيان سونجاي رانجاس.
٢. معرفة ما إذا كان استخدام طريقة البطاقة المزوجة (*Make A Match*) فعالا في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الصبيان سونجاي رانجاس.

ه. أهمية البحث

١. الجوانب النظرية
من المتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات للمعلمين حتى يتمكنوا من اختيار طرق التدريس التي يمكن أن تسهل فهم الطلاب للمادة والتغلب على مشاكل التعلم ، خاصة في تعلم المفردات.

٢. الجوانب العملية

يمكن استخدام هذا البحث كمواد مدخلة لتسهيل تعلم الطلاب فهم الموضوع بحيث لا يكون مملا ، ولكن الدراسة ستكون ممتعة وممتعة للتعلم للطلاب.

و. الدراسات السابقة

قبل تجميع هذه الدراسة ، أجرى الباحث بحثا عن الدراسات السابقة التي أجراها باحثون سابقون. يهدف هذا البحث إلى إيجاد أساس البحث الذي يتم إجراؤه وتجنب الانتهاء. وكان البحث السابق على النحو التالي:

١. أُجري البحث بواسطة صوفية سوليستيواتي كوسايري (١٢٠٠٧١٣) بعنوان "فعالية نموذج التعلم التعاوني من نوع "البطاقات المزوجة" في تحسين القدرة على كتابة الجمل العربية البسيطة: دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف العاشر MAN ١ مدينة باندونغ للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦". أثبتت هذه الدراسة التي استخدمت شبه تجريبية في MAN ١ مدينة باندونغ أن طريقة *Make A Match* كانت فعالة في تحسين القدرة على كتابة جمل بسيطة بالعربية لطلاب الصف العاشر.^{١٣}

التشابه بين بحث صوفية سوليستيواتي كوسايري وهذه الأبحاث هو أنه يستخدم نفس طريقة المطابقة، ونفس النهج ونوع البحث، أي نجح كمي من النوع شبه التجريبي. الفرق بين بحث صوفيا سوليستيواتي كوسايري وهذه الأبحاث يكمن في مهارات التعلم المستخدمة، حيث يستخدم بحث صوفيا سوليستيواتي كوسايري مهارات الكتابة، بينما يستخدم هذا البحث عناصر المعروفات.

¹³ Sufiah Sulistiawati Kusaeri, "Efektivitas Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Make A Match Dalam Peningkatan Kemampuan Menulis Kalimat Sederhana Bahasa Arab : studi eksperimen kuasi pada siswa kelas X MAN 1 Kota Bandung tahun ajaran 2015-2016", *Skripsi*, (Bandung : Universitas Pendidikan Indonesia, 2017)

٢. رقم إجراء البحث من قبل (١٥٠٣٠٩٦٠٣) Idatul Fitroh بعنوان "فعالية تطبيق طرق الغناء المستندة إلى الصور على إتقان المفروقات العربية في المواد النموذجية للصف الثالث MI Miftakhul Akhlaqiyah Tambak Aji Semarang Year ٢٠١٨/٢٠١٩". هذه الدراسة عبارة عن بحث يستخدم مقاربة كمية من نوع تجربى، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن $t_{table} = ٤,٠٠٦$ و $t_{cutung} > t_{table}$ مما يعني أن تطبيق طرق الغناء الإعلامي فعال في إتقان المفروقات العربية في مادة الفصل الثالث في MI Miftakhul Akhlaqiyah Tambak Aji Semarang^{١٤}.

تشابه بحث عيدات الفثروه مع هذا البحث هو أنه نفس البحث عن المفردات أو المفردات، باستخدام نفس النهج ونوع البحث، أي المنهج الكمي لنوع التجربة. الفرق بين أبحاث عدالة الفثروه وأبحاثها حول طريقة التعلم المستخدمة، حيث يستخدم بحث عدال الفثروه طريقة الغناء المستندة إلى الصور، بينما يستخدم هذا البحث طريقة *Make a Match*. أجريت الدراسة بواسطة هالينداياياني (٢٠١٣٢٥٠٩١) بعنوان "تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع المطابقة لتحسين نتائج تعلم الطلاب في المواد المفردية القياسية وغير القياسية في الصف الرابع MIN ١٦ Aceh Besar". نتائج هذه الدراسة هي أن درجات الطلاب في المشاركة في التعلم الإندونيسي باستخدام نموذج اجعل المطابقة قد ازدادت باستمرار، كما أن استجابة الطلاب للتعلم الإندونيسي باستخدام نموذج "اصنع مطابقة" أثارت اهتماماً كبيراً وإيجابياً آخرين.^{١٥}

^{١٤} Idatul Fitroh, Efektivitas Penerapan Metode Bernyanyi Berbasis Media Gambar Terhadap Penguasaan Mufrodat Bahasa Arab Pada Kelas III Materi اعضاء السرة Di MI Miftakhul Akhlaqiyah Tambak Aji Semarang Tahun Ajaran 2018/2019, Skripsi, (Semarang: Program S1 UIN Walisongo Semarang, 2019)

^{١٥} Halindayani, "Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe *Make a Match* Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Materi Kosakata Baku dan Tidak Baku di Kelas IV MIN 16 Aceh Besar", Skripsi, (Banda Aceh: UIN Ar-Raniry, 2018)

التشابه بين أبحاث هالينداني وهذه الأبحاث هو أن كلا النوعين من التوافق في تعلم اللغات. بينما الفرق هو أن أبحاث هالينياباني وهذه الأبحاث تكمن في التركيز على اللغة، تركز أطروحة هالينياباني على المواضيع الإندونيسية بينما تركز أطروحة الباحث على المواضيع العربية وأنواع البحث. تستخدم أطروحة هالينداباني نوع البحث العملي في الصف (PTK) بينما تستخدم أطروحة الباحث نوع البحث التجريبي.

ز. فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث ، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة سؤال. يقال إنه في حين أن الإجابات المقدمة تستند إلى نظريات ذات صلة ، إلا أنها لم تعتمد على حقائق تجريبية تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات.¹⁶ لذا فإن الفرضية هي إجابة مؤقتة أو تخمين لمشكلة بحثية البحث الذي يصوغ فرضية هو البحث الذي يستخدم نهجا كميا.¹⁷ هناك نوعان من الفرضيات المستخدمة في الدراسة ، وهما الفرضية صفر (H_0) والفرضية البديلة (H_a)¹⁸ صياغة الفرضية في هذه الدراسة هي :

H_0 = تطبيق طريقة Make A Match غير فعال في تعلم المفردات اللغة العربية

لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الصبيان سونجاي رانجاس

H_a = تطبيق طريقة Make A Match فعال على في تعلم المفردات اللغة العربية

لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية روضة الصبيان سونجاي رانجاس.

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm 115

¹⁷ المرجع

¹⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), Hlm. 112-113.

ح. هيكل البحث

لتقدم صورة واضحة لهذا البحث، من الضروري كتابة علم النظميات لتقديم نظرة عامة ودليل حول المشكلات الرئيسية التي ستتم مناقشتها في هذه الدراسة. تتكون هذه الأطروحة من خمس أبواب.

الباب الأولى هي المقدمة، والذي يتكون من الخلفية البحث، وتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، ودراسات السابقة، وفرضية البحث، و هيكل البحث .

الباب الثاني هي مراجعة نظرية تحتوي على تعريف التعليم اللغة العربية و المفردات و الطريقة *Make A Match*

الباب الثالث هي منهج البحث تحتوي على نوع و مدخل البحث و تصميم البحث، ومجتمع البحث و البيانات ومصادر البيانات و جمع البيانات، و تصميم القياسات، و أسلوب تحليل البيانات وإجراءات البيانات.

الباب الرابع هو تقرير بحثي يحتوي على وصف موجز لموقع البحث وعرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس هي الخاتمة تتكون إلى الخلاصة والاقتراحات. وفي الجزء الأخير من الأطروحة عبارة عن قائمة بالكتب والملحق المتعلقة بالبحث وقائمة بالسير الذاتية للمؤلف.